الفروق في مصادر إشباع الحاجات النفسية المدركة لدى مرتفعي ومنخفضي الرضا عن الحياة

Differences in perceptions in regard to Sources of satisfying psychological needs between people's of High and Low level of Life satisfaction

اعداد

أ. ابتسام بنت عبدالله بن هديّان

باحثة الدكتوراه – جامعة الملك سعود

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية كما تدركها عينة الدراسة، وإيجاد الفروق بين الذكور والاناث، ومرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة في مصادر إشباع الحاجات النفسية. على عينة تكونت من(٣٠٠) من طلبة جامعة الملك سعود(١٥٠) طالبا و (١٥٠) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وأُستخدم مقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية من اعداد: الباحثة ومقياس الرضا عن الحياة من اعداد: دينر، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الاتية :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت" وتحليل التباين الثنائي، وكان من أبرز النتائج:لا توجد فروق بين مرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة في مصادر إشباع الحاجة لمساعدة الآخرين والحاجة للحب والعطف والحاجة للجنس. ووجود تأثير دال إحصائيًا لتفاعل متغير النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الرضا(مرتفع، ومنخفض) في مصادر إشباع الحاجة للفهم والمعرفة والحاجة للأمن والحاجة للتقرب من الله والحاجة للحصول على الحقوق والحاجة للترفيه والحاجة للاحترام والحاجة للتملك والحاجة إلى رضا الوالدين.

Abstract

Differences in sources of perceived psychological needs satisfaction of high and low life satisfaction

This research aimed to figure out the sources of psychological need satisfaction as stipulated in the study sample, and to find differences between males and females, and those of high satisfaction of life and other of low satisfaction of life in the sources of psychological needs satisfaction. The study sample consisted of (300) students from King Saoud University (150) of them are Male students and (150) of them are Female students, has been applied randomly, using descriptive comparative methodology, and the researcher used scale of sources psychological needs satisfaction which prepared by : the researcher and the scale of life satisfaction prepared by: Dinner , as she used the following statistical analysis: Standard deviation and medium, and (T Test) and dual contrast, and the prominent findings were: there was no differences between people of high satisfaction of life and other of low satisfaction of life in the sources of needs satisfaction to help others, and the need for love, passion and sex, and there is a presence of a statistically significant effect of the interaction of the gender variable (males, females), the level of satisfaction (high and low) in the sources of satisfying the need for understanding and knowledge, and the need for security, the need to get close to God, the need to obtain rights, the need for entertainment, the need for respect, the need for ownership, and the need for parental consent.

مقدمة البحث:

يُعد إشباع الحاجات النفسية من مطالب النمو في مرحلة الشباب الذين يعدون مصدر قوة المجتمع البشرية وذلك لمساعدتهم على التوافق السليم وتحقيق مستوى مناسب من الرضا عن الحياة.

وحاجات الشباب ليست مجرد حاجات جسمية ونفسية يشعر بها الفرد فحسب، بل هي دوافع للسلوك وقوة دافعة وحاملة على العمل والنشاط وبذل الجهد لإشباعها وإرضائها. فالحاجة إلى الاستقلال الاقتصادي عن الأسرة من شأنها أن تدفعه إلى البحث عن عمل، والحاجة لتحقيق مكانة اجتماعية من شأنها أن تدفعه للظهور بالمظهر اللائق، وحاجته إلى النجاح من شأنها أن تدفعه إلى بذل أقصى ما يملك من الجهد في دراسته، والسلوك الذي يقوم به الفرد استجابة لدوافعه لا يخلو من أحد أمرين: إما أن يفشل في تحقيق أغراضه بعدم القدرة على إشباعها أو بإشباعها بطريقة منحرفة، لأسباب ترجع إلى الفرد نفسه أو إلى البيئة فيصاب بالإحباط أو القلق. وإما أن يشبع دوافعه من خلال النجاح، فيحدث ما يسمى (بالهناء الشخصي) أي تقدير الشخص وتقييمه لحياته من الناحيتين المعرفية والوجدانية، ويشتمل على الخبرة الانفعالية السارة ومستوى منخفض من المزاج السلبي ودرجة مرتفعة من الرضا عن الحياة .(Diener Oishi and Lucas. 2003)

وتؤيد الباحثة ما ذكر الوطبان وعلي (٢٠٠٥) ان دراسة الفروق بين الجنسين في إشباع الحاجات النفسية من اهم الوسائل التي تزيد من فهمنا لشخصية كل من الذكر والانثى، وتمكننا من تفسير ما قد يلاحظ من تباين واختلاف في السلوك بينهما.

يؤكد جابر والشيخ (١٩٧٨) أنه على الرغم من أن الفروق بين الجنسين كانت موضوعا يتناوله الكثير من الفلاسفة في تعليقاتهم منذ آلاف السنين؛ إلا أن البحث الكمي الدقيق لها لم يبدأ إلا مع مطلع هذا القرن، وتطور بشكل سريع، ليتجه لدراسة تلك الفروق في الحاجات النفسية والقيم والاتجاهات، والوصول إلى فهم أفضل وبالتالي تحقيق التكيف المناسب.

ولعل من أهم الأسباب لهذا الاهتمام المتجدد؛ أن المجتمع الإنساني مع اختلاف المجتمعات والثقافات، وأيضا تطور الثقافة في المجتمع الواحد يميز وبدرجات مختلفة بين الأدوار التي يؤديها كل من الرجل والمرأة، فمثلا الحاجة للجنس يمكن إشباعها من خلال الزواج الشرعي، وهذه الطريقة الوحيدة الصحيحة، إلا أن البعض لا يسلك هذا الأسلوب تبعا لاختلاف ما يعتقد به من دين وتشريع وثقافة وقيم وأخلاق وتنشئة.

وهكذا يمكن القول أن إشباع حاجات الشباب عامل مهم لتحقيق تكيفهم النفسي وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية والرضا عن الحياة، وإهمال هذه الحاجات وعدم إشباعها، من أهم أسباب

مشاكل الشباب النفسية التي لا تقف آثارها على الشباب أنفسهم بل تتعداهم إلى المجتمع. وتختلف الأدوار التي يقوم بها الشباب الذكور فضلاً عن الشباب الإناث. لاسيما في مجتمعنا السعودي الذي يحافظ على هوية النوع ويميز، بينهما في بعض الواجبات والحقوق، ولعل من الضرورة أن يتم اكتشاف مستويات ومصادر الإشباع للحاجات المدركة بالنسبة للإناث والذكور كل على حده وماهي أوجه الاختلاف والتشابه بينهما في هذا الموضوع وبالتالي كانت الحاجة ملحة للتعرف على دوافع السلوك والبناء التنظيمي للحاجات في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الأفراد والسعي للبحث عن مصادر الإشباع الملائمة، حيث تهدف الدراسة الحالية للتعرف على الحاجات النفسية الأكثر أهمية ومصادر ومستويات إشباعها لدى عينة من طلبة جامعة الملك سعود لما لذلك من أهمية الناحية الإرشادية، ومدى تباين هذه الحاجات وفقاً لمتغيري: (النوع، ومستوى الرضا عن الحياة).

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١–ما مصادر إشباع الحاجات النفسية كما يدركها طلبة جامعة الملك سعود؟

٢–هل توجد فروق في مصادر إشباع الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع؟

٣–هل توجد فروق في مصادر إشباع الحاجات النفسية بين مرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة؟

٤–هل يوجد تأثير دال إحصائيًا لتفاعل متغير النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الرضا(مرتفع، ومنخفض) في مصادر إشباع الحاجات النفسية؟

أهداف البحث:

1– التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية كما يدركها طلبة جامعة الملك سعود.

٢– التعرف على الفروق في مصادر إشباع الحاجات كما يدركها النفسية تعزى لمتغير النوع.

٣– التعرف على الفروق في مصادر إشباع الحاجات النفسية كما يدركها بين مرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة.

٤– التعرف على تأثير دال إحصائيًا لتفاعل متغير النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الرضا(مرتفع، ومنخفض) في مصادر إشباع الحاجات النفسية.

أهمية البحث :

١- تبرز أهمية الحاجات النفسية من خلال ما اتفقت عليه مدارس علم النفس من أهمية إشباع الحاجات النفسية للشعور بالسعادة وزيادة جودة الحياة، والوصول إلى مستوى مرتفع من الصحة النفسية.

٢- محاولة الاسهام بإضافة علمية للتراث النظري في مجال إشباع الحاجات النفسية والرضا عن الحياة.

٣- محاولة ترشيد البرامج والأنشطة في المؤسسات التعليمية بما يشبع هذه الاحتياجات بشكل مناسب.

٤- اثراء الدورات والورش التدريبية بما يتناسب مع مصادر اشباع الحاجات النفسية للطلبة.

الاطار النظري

أولاً : إشباع الحاجات النفسية:

إذا كانت الحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه، فالحاجات النفسية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته، وإحباطها يثير في نفسه القلق ويؤدى إلى كثير من اضطرابات الشخصية. وهي حاجات تنشأ في أحضان الأسرة، وتختلف في الشدة من فرد إلى آخر، ولكنها يغلب أن تشيع بين الناس جميعا على اختلاف حضارتهم ويرى المفدى (١٩٩٤) أن الدور الذي تؤديه الحاجات النفسية يعد دوراً هاماً في سلوك الفرد، وسلوكه _في الغالب_ يوجه بحاجاته النفسية على اختلافها، والدور الأكبر سوف يكون للحاجات الأكثر أهمية بالنسبة للفرد، أي أن نمط سلوك الفرد سوف يعتمد وبشكل كبير على الحاجة النفسية الهامة لديه. فمثلا نجد الأفراد الذين تغلب على سلوكهم حاجة السيطرة والزعامة يعملون على إشباع تلك الحاجة من خلال ميلهم للأدوار التي فيها تزعم للآخرين، ويشعرون بالضيق عندما يلمسون بأنهم ليس لهم دور في قيادة الوسط الذي هم فيه، ونراهم يميلون للمناقشة ورغم ذلك فهم لا يتقبلون آراء الآخرين بسهولة، في حين نجد أن الأفراد الذين تغلب عليهم الحاجة للإنجاز يغلب على سلوكهم ما يجعلهم يحققون تلك الحاجة، حيث يعملون بكل جد واجتهاد على إنجاز الأعمال الموكلة لهم بإتقان وتفوق؛ مما يشعرهم بالتفوق والنجاح.

والحاجة أيضا شيء مطلوب وضروري لاستمرار النمو والصحة النفسية وتكامل الشخصية، ولكن دون تعارض مع رغبات الفرد وأهدافه؛ فحسب مرحلة النمو التي يمر بها الفرد تتكامل حاجات الفرد مع مطالب مرحلة النمو، وبالتالي فان إشباعها ضروري لصحته النفسية وتكامل شخصيته. وحتى يشبع الفرد حاجاته فلابد أن ترتبط هذه الحاجات بأهداف أو موضوعات توجد في البيئة التي يعيش فيها وبرغبات يشعر نحو هذه الموضوعات (بدر، ٢٠٠٧).

ويعتبر كثير من الباحثين أن معرفة حاجات الشخص وما يرتبط بها من دوافع وأهداف واستجابات سوية أو غير سوية، وما يتحقق من الموضوعات ذات الأهمية في مجال علم النفس بوجه عام والصحة النفسية بوجه خاص من الأهمية بمكان، فعن طريق هذه المعرفة يمكن فهم شخصية الفرد، وتفسير سلوكه، والإنسان لا يفكر، ولا يتعلم العلم ولا يفعل أي شيء إلا إذا كان مدفوعا بحاجة ما، تحركه إلى تحقيق إشباعها (صديق، ٢٠٠٧).

ثانياً: الرضا عن الحياة:

أن الرضا عن الحياة يعتبر مؤشرا للصحة النفسية السليمة فهو الذي يعطي الفرد تحمسا للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقة في أن يعيشها، ويضمن هذا المتغير صفات عدة أهمها الاستبشار والتفاؤل والرضا عن النفس وتقبلها واحترامها وموضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات الهامة في مرحلة الشباب باعتبار الشعور بالرضا عن الحياة مكونا من المكونات الأساسية للسعادة حيث يوصف الشعور بالرضا عن الحياة بصفة عامة بأنه شعور الفرد بالسعادة والطمأنينة مع نفسه ومع ظروفه الحياتية (الدسوقي، ١٩٩٩).

ويشير ميخائيل (٢٠١٠) إلى أن الشعور بالرضا أو عدم الرضا عن مجال أو أكثر من مجالات الحياة المختلفة التي يعيشها الفرد على امتداد الفترة الزمنية التي يقضيها في الدراسة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاحه وتحصيله الدراسي، كما يسهم إسهاماً كبيراً في عملية تكيفه الشخصي والاجتماعي، وفي تكوين شخصيته، وبلورة نظرته الخاصة إلى العالم. ومن الواضح أن الشعور بالرضا أو عدم الرضا عن هذا المجال أو ذاك من مجالات الحياة يرتبط بطموح الفرد وما قد يصبو إليه، ويريد تحقيقه في هذا المجال من جهة، كما يرتبط بما أنجزه وتوصل إليه فعلاً في هذا المجال من جهة أخرى، ومن ثم يعكس نظرة الفرد وتقديره الذاتي للفرق أو المسافة الفاصلة بين الواقع والطموح. وتضاؤل الفرق بينهما يزيد الشعور بالرضا، وكلما كبرت المسافة، وتزايد هذا الفرق، خمد هذا الشعور وتلاشى بصورة تدريجية ليحل محله الشعور بعدم الرضا وصولاً إلى حالة من التذمر والإحباط. وهنا بالذات تبرز أهمية هذا الشعور وخطورته على مستقبل الفرد وحياته بمختلف جوانبها في مرحلة الدراسة وما بعدها.

كما يؤكد دنير ودنير **Diener and Diener (2000)** من دراستهما على الطلاب من ٤٩ جامعة من ٣١ دولة حيث تكونت العينة من (١٣١١٨) وقيس الرضا في خمسة مجالات: النفس، والمال، والأسرة، والأصدقاء، والحياة. تبين أن الرضا عن الحياة يرتبط ارتباطا دالا بالرضا عن النفس، وارتبط الرضا عن المال ارتباطا قويا بالرضا عن الحياة في المجتمعات الفقيرة، وأن هناك فروقا ثقافية في الرضا عن الحياة. ويختلف المستوى كذلك تبعا للجماعات داخل المجتمع.

ويؤيده مرسي (٢٠٠٠) في أن الشعور بالرضا عن الحياة واحداً من المكونات الأساسية للسعادة، ومؤشراً من مؤشرات التكيف والصحة النفسية.

الدراسات السابقة:

المنحى الأول :دراسات تناولت إشباع الحاجات النفسية:

تشير دراسة شوكت (٢٠٠٠) بعنوان الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة، طبقت مقياس الحاجات النفسية من تصميم الباحثة على عينة من طلبة جامعة عين شمس (٣٥) وأشارت نتائج البحث عن وجود اختلاف في الحاجات النفسية باختلاف الجنس، فمن الحاجات النفسية الخاصة بالإناث: الترفيه، والتوجيه، والإرشاد، والمساواة، والعدل. أما الحاجات النفسية الخاصة بالذكور: القيادة، والعمل بعد التخرج، وتحقيق الذات. وكانت أهم مصادر الإشباع وهي الأسرة ويليها الزواج ثم الأصدقاء، وقد أشارت النتائج أن أهم الحاجات لدى الجنسين هي الرضا الوالدي.

وأجرى المفدى (١٩٩٣) دراسة تحت عنوان مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربي (١٩٠٧) طبق عليهم استبيان مصادر إشباع الحاجات النفسية من تصميم الباحث. وجاءت النتائج تشير إلى أن المصادر الأربعة الأولى من حيث مقدار ما تحققه من إشباع للحاجات النفسية كانت: المدرسة، الأصدقاء، العبادات، الأسرة. مع وجود تفاوت بين الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة وفي المرحلة الثانوية في متوسط ما تحققه بعض المصادر من إشباع، كما أظهرت فروقا دالة إحصائيا بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في متوسط ما تحققه بعض المصادر من إشباع، سواء للطلاب أو الطالبات. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة المفدى في الاهتمام بتناول المصادر التي تحقق إشباع الحاجات النفسية، واختلاف أهميتها باختلاف الجنس .

وفي دراسة أجراها عبدالله Abdullah ((2008 هدفت إلى تحديد بروفيل الحاجات النفسية عند الطلاب في مرحلة التعليم العالي بماليزيا. كما سعت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت الحاجات النفسية تتباين بتباين الجنس والتخصصات الأكاديمية. وتكونت عينة الدراسة من (٦١٤) من طلاب الجامعة في (٩) تخصصات تم اختيارهم عشوائيا. وللتحقق من أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة لمسح الحاجات النفسية تتكون من (٢٠) بندا، تقيس الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى القوة، والحاجة إلى الحرية، والحاجة إلى الترفيه. وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجة إلى الانتماء هي أعلى الحاجات الأربع بين الحاجات النفسية موضع الدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في الحاجات النفسية بين الجنسين، في حين توجد فروق دالة بين التخصصات الأكاديمية.

المحور الثاني: دراسات تناولت إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بالأنماط الفرعية من الرضا:

أجريت بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين الشعور بالرضا بأنواعه والعديد من المتغيرات الأخرى. وسوف نستعرض هنا بعض هذه الدراسات لما لها من علاقة بموضوع البحث.

هدفت دراسة تشنجCheung (2000) العلاقة بين رضا الطالب عن حياته وزيادة نموه العقلي (الدراسة الأكاديمية والتفكير الناقد) عند من طلبة الجامعة (٨١٤) في هونج كونج. واستخدمت الدراسة مقياس الرضا عن الحياه **life satisfaction** لدينر Diener (١٩٨٥) مقياس تنظيم الجهد الدراسي **Effort regulation** لبنتريش ومقياس التفكير الناقد **Critical thinking** لبنتريش وقد جاءت نتائج الدراسة لتأكيد ما قاله كونفشيوس قديماً من أن الدراسة هي مصدر للسعادة، حيث أيدت النتائج وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والدراسة الأكاديمية والتفكير الناقد.

وهدفت دراسة القحطانى (٢٠٠٦) إلى التعرف على الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية بأبها، والتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات فى الحاجات النفسية، والتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى أفراد العينة (٣٤٠). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقاييس الحاجة للإنجاز والحاجة للمعرفة والحاجة إلى المكانة الاجتماعية لصالح الطالبات، وفى الحاجة الاقتصادية لصالح الطلاب، وعدم وجود فروق بينهما فى الحاجة إلى التواد. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط دال إحصائيا بين درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية للحاجات النفسية وبين درجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة.

وأهتمت دراسة جيلرد وروك **Gillard and Roark (2013)** بتحليل الحاجات النفسية (الاستقلالية – الكفاءة – الانتماء) في ضوء نظرية محددات الذات لديسي وعلاقتها بدافعية الانجاز والرضا الدراسي للشباب ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ إلى ١٩ سنة (٩ ؛ ٤ أناث و ٥ ذكور) وذلك باستخدام المقابلات شبه المقننة. أسفرت نتائج الدراسة أنه عندما تزداد ادراكات الشباب لحاجاتهم النفسية تزداد دافعيتهم للإنجاز كما يزداد رضاهم الدراسي.

إجراءات البحث:

أولاً: المنهج

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، حيث إنه المناسب لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية، والتي تحاول التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية كما تدركها عينة الدراسة، وإيجاد الفروق بين الذكور والاناث، ومرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة في مصادر إشباع الحاجات النفسية.

ثانياً: المجتمع

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الملك سعود المسجلين في الكليات العلمية والكليات الأدبية.في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠١٤.

ثالثاً: العينة

قسمت عينة الدراسة على النحو التالي :

١- العينة الاستطلاعية: تكونت هذه العينة من ١٢٠ طالبا وطالبة من طلبة جامعة الملك سعود، تم تقديم استبانة مفتوحة (ما المصادر المقترحة لكل حاجة من الحاجات النفسية المهمة لك) لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، ثم تم تحليل الإجابات ومعالجتها. ويوضح الجدول رقم(١) و (٢) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية.

جدول (١) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من الإناث (ن = ٦٠)

الكلية	العدد	المستوى الدراسي
التربية	10	السادس
الصيدلة	15	الرابع
الآداب	20	السابع
الطب	15	الأول

جدول (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من الذكور (ن = ٦٠)

الكلية	العدد	المستوى الدراسي
التربية	10	الخامس
الآداب	15	الثامن
الطب	10	الرابع
علوم وهندسة الحاسبات	10	الثالث

اللغات والترجمة	10	السابع
التحضيرية	5	الأول والثاني

-2عينة التقنين: تكونت هذه العينة من (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الملك سعود. ولقد استخدمت الباحثة هده العينة في تقنين أدوات الدراسة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

٣- العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) ؛ (١٥٠) طالبا و(١٥٠) طالبة من طلبة جامعة الملك سعود تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بمتوسط مقداره 20.51 وبانحراف معياري مقداره ١،٠٧ لعينة الطلاب، ومتوسط مقداره ٢١,١٣ وبانحراف معياري مقداره ٠,٨٤ لعينة الطالبات ؛ ويوضح جدول (٣) أعداد وكليات عينة الدراسة الأساسية.

جدول (٣) يوضح توزيع الطلاب والطالبات في عينة الدراسة الأساسية (٣٠٠)

الكلية	عينة الطلاب			عينة الطالبات		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التربية	18	20.15	1.14	29	20.9	0.88
الصيدلة	17	19.61	0.5	11	19.6	0.52
الآداب	20	21.53	0.49	20	21.49	0.51
الطب	15	20.8	0.76	10	20.5	1.06
الحقوق والعلوم	20	21.01	1.02	20	21.44	0.5
اللغات والترجمة	20	20.1	1.05	20	21.38	0.48
إدارة الأعمال	20	20.08	1.08	20	20.86	0.88
علوم وهندسة الحاسبات	20	20.1	1.1	20	20.96	0.89
المجموع	150	20.51	1.07	150	21.13	0.84

الأساليب الإحصائية الإحصائية المستخدمة في البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية :

١- المتوسطات الحسابية

٢- الانحرافات المعيارية

٣- اختبار " ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطى مجموعتين.

٤- تحليل التباين الثنائى.

اولاً: مقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية:

واتبعت الباحثة الإجراءات التالية:-

١- تم تصنيف مصادر إشباع الحاجات النفسية لكل حاجة من الحاجات النفسية التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة الاستطلاعية .

٢- وضعت هده المصادر مع أسماء الحاجات النفسية في جدول، بحيث يكون أمام كل حاجة من الحاجات النفسية المصادر التي اقترحتها عينة الدراسة الاستطلاعية لإشباعها.

٣- وضع بجوار كل مصدر من مصادر الإشباع لكل حاجة نفسية تدرج رقمي، وعلى المفحوص أن يكتب في كل خانة رقماً من(١، ٢، ٣) لقياس مستوى إشباع المصادر للحاجات النفسية المقدمة لدى عينة الدراسة، علماً بأن: الدرجة (١) تمثل أن هذا المصدر يمثل إشباعا كبيراً لهذه الحاجة، والدرجة(٢) تمثل أن هذا المصدر يمثل إشباعا متوسطاً لهذه الحاجة، والدرجة (٣) تمثل أن هذا المصدر لا يمثل إشباعا لهذه الحاجة. وقد اتبعت هذه الطريقة في تصميم مقاييس مصادر الإشباع للحاجات النفسية في بعض الدراسات العربية، مثل دراسة المفدى (١٩٩٣) ودراسة شوكت (٢٠٠٠). وهذا أيضا ما أوصت به دراسات المفدى عند دراسة دور مصادر إشباع الحاجات النفسية في إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية على حدة.

٤- تم عرض مقياس مصادر الإشباع للحاجات النفسية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس النفسي والإرشاد النفسي لإبداء الرأي حول:

١- مدى مناسبة المصدر لإشباع الحاجة النفسية المذكور أمامها.

٢- مدى ارتباط الحاجة بمصدر الإشباع.

٣- اقتراح التعديلات، وإبداء الملاحظات التي يرون أنها ضرورية لفقرات المقياس. وبناء على توجيهاتهم، تم إضافة بعض المصادر إلى مصادر الإشباع لبعض الحاجات النفسية. تم تطبيق هذا المقياس على عينة الصياغة؛ للتأكد من فهم الطلاب والطالبات بجامعة الملك سعود من التعليمات.

٥- تبين من تجربة الصياغة وآراء المحكمين أن التعليمات واضحة، وبذلك تم وضع المقياس في صورته النهائية والمكون من المصادر الخاصة ل(٢١) حاجة نفسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية:

طريقة الاتساق الداخلي :

حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة مصادر إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة مصادر إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس

مسلسل	الحاجة النفسية	معامل الارتباط
1	الحاجة للإنجاز	.640**
2	الحاجة للقيادة والسيطرة	.713**
3	الحاجة للاستقلال	.566**
4	الحاجة لمساعدة الآخرين	.701**
5	الحاجة إلى الفهم والمعرفة	.626**
6	الحاجة للأمن	.710**
7	الحاجة للتوجيه والإرشاد	.569**
8	الحاجة للدفاع عن النفس	.676**
9	الحاجة للقرب من الله	.727**
10	الحاجة للحصول على الحقوق	.551**
11	الحاجة للحب والعطف	.649**
12	الحاجة للترفيه	.675**
13	الحاجة للجنس	.665**
14	الحاجة للتغيير والتجديد	.565**

15	الحاجة للصداقة	.761**
16	الحاجة للانتماء	.632**
17	الحاجة للاحترام	.643**
18	الحاجة للحرية	.675**
19	الحاجة للتملك	.737**
20	الحاجة إلى رضا الوالدين	.651**
21	الحاجة لتوكيد الذات	.641**

** مستوى دلالة = ٠،٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة مصادر إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ ؛ مما يشير إلى مناسبة الاتساق الداخلي لمقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية.

صدق المقياس:

اكتفت الدراسات السابقة مثل دراسة المفدى (١٩٩٣) ودراسة شوكت (٢٠٠٠) والتي سعت إلى دراسة مصادر إشباع الحاجات النفسية – بالتحقق من صدق مقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية بطريقة صدق المحكمين فقط، وقد أرجع المفدى (١٩٩٣) اقتصاره على هذا النوع من الصدق لسببين: الأول: هو عدم وجود مقياس مشابه يمكن الاعتماد عليه كمحك خارجي، والسبب الثاني: هو أن ما هو متعارف عليه من إجراءات إحصائية لقياس الصدق لا تناسب مقياسه؛ لافتراضه عدم الارتباط بين المصادر في إشباعها للحاجات النفسية المختلفة. وتم حساب صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال الأتي:

صدق المحكمين :

تم عرض مقياس مصادر الإشباع للحاجات النفسية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس النفسي والإرشاد النفسي لإبداء الرأي حول:

١- مدى مناسبة المصدر لإشباع الحاجة النفسية المذكور أمامها.

٢- مدى ارتباط الحاجة بمصدر الإشباع.

٣- اقتراح التعديلات وإبداء الملاحظات التي يرون أنها ضرورية لفقرات المقياس.

وقد تم تعديل ما تكرم به السادة المحكمون من توجيهات وتعديلات، ويوضح جدول (٥) نسب الاتفاق بين (١٠) من المحكمين على عبارات مقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية وذلك بعد استبعاد المصادر التى تقل نسب الاتفاق بين المحكمين فيها عن (٨٠ %).

جدول (٥) نسب اتفاق المحكمين على مقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية

م	العبارة	مصادر الإشباع	نسبة الاتفاق		ملاحظات
			مدى المناسبة	الارتباط	
1	الحاجة للإنجاز	الجامعة	100%	100%	
		الأسرة	100%	80%	
		النادي	100%	100%	
2	الحاجة للقيادة والسيطرة	النادي	100%	100%	
		الأسرة	80%	100%	
		الجامعة	100%	100%	
		الأصدقاء	100%	100%	
3	الحاجة للاستقلال	الأسرة	90%	90%	
		الجامعة	100%	100%	
		وسائل الإعلام	90%	90%	
4	الحاجة لمساعدة الآخرين	الأسرة	100%	100%	
		المسجد	90%	90%	

		الجامعة	90%	90%	
		الجمعيات الخيرية	100%	100%	
		وسائل الإعلام	100%	100%	
5	الحاجة إلى الفهم والمعرفة	الأسرة	100%	100%	
		الجامعة	100%	100%	
		المسجد	90%	90%	
		وسائل الإعلام	90%	90%	
		الإنترنت	100%	100%	
		القراءة	100%	100%	
		الأصدقاء	90%	90%	
6	الحاجة للأمن	الأسرة	100%	100%	
		الوطن	100%	100%	
7	الحاجة للتوجيه والإرشاد	الجامعة	90%	90%	
		الأسرة	100%	100%	
		الأصدقاء	100%	100%	
		المسجد	100%	100%	
		وسائل الإعلام	100%	100%	

8	الحاجة للدفاع عن النفس	القانون	100%	100%	
		النادي	100%	90%	
		الأصدقاء	90%	90%	
		الأسرة	100%	100%	
9	الحاجة للقرب من الله	المسجد	100%	100%	
		الأسرة	100%	100%	
		وسائل الإعلام	90%	90%	
10	الحاجة للحصول على الحقوق	القانون	90%	100%	
		المجتمع	100%	100%	
		الدين	90%	90%	
11	الحاجة للحب والعطف	الأسرة	90%	90%	
		الزواج	100%	100%	
		المسجد	80%	90%	
		الأصدقاء	90%	100%	
12	الحاجة للترفيه	الأصدقاء	100%	100%	
		النادي	100%	100%	
		الأسرة	100%	100%	
13	الحاجة للجنس	الزواج	100%	100%	

		الإنترنت	90%	90%	
		وسائل الإعلام	100%	100%	
		الأصدقاء	100%	100%	
14	الحاجة للتغيير والتجديد	الإنترنت	90%	80%	
		المجتمع	90%	90%	
		وسائل الإعلام	90%	90%	
		الأصدقاء	100%	100%	
15	الحاجة للصداقة	الأصدقاء	100%	100%	
		الإنترنت	100%	100%	
		النادي	100%	100%	
16	الحاجة للانتماء	الأسرة	100%	100%	
		الجامعة	100%	100%	
		وسائل الإعلام	100%	100%	
17	الحاجة للاحترام	الأسرة	100%	100%	
		الأصدقاء	100%	100%	
		المجتمع	100%	100%	
18	الحاجة للحرية	الأسرة	100%	100%	
		المجتمع	100%	100%	

		وسائل الإعلام	100%	100%	
		النادي	100%	100%	
19	الحاجة للتملك	المجتمع	90%	90%	
		الأسرة	90%	90%	
20	الحاجة إلى رضا الوالدين	الوالدين	90%	90%	
21	الحاجة لتوكيد الذات	المجتمع	90%	90%	
		الأسرة	90%	90%	
		الأصدقاء	100%	100%	

ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس، استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ على نفس عينة التقنين السابقة، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الثبات لمقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية

مسلسل	المقياس	معامل ألفا كرونباخ
1	الحاجة للإنجاز	.728
2	الحاجة للقيادة والسيطرة	.731
3	الحاجة للاستقلال	.735
4	الحاجة لمساعدة الآخرين	.736
5	الحاجة إلى الفهم والمعرفة	.732

6	الحاجة للأمن	.736
7	الحاجة للتوجيه والإرشاد	.732
8	الحاجة للدفاع عن النفس	.731
9	الحاجة للقرب من الله	.730
10	الحاجة للحصول على الحقوق	.728
11	الحاجة للحب والعطف	.728
12	الحاجة للترفيه	.733
13	الحاجة للجنس	.729
14	الحاجة للتغيير والتجديد	.729
15	الحاجة للصداقة	.725
16	الحاجة للانتماء	.728
17	الحاجة للاحترام	.727
18	الحاجة للحرية	.728
19	الحاجة للتملك	.727
20	الحاجة إلى رضا الوالدين	.738
21	الحاجة لتوكيد الذات	.728
	الدرجة الكلية للمقياس	.741

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا العامة للمقياس يساوى ٠،٧٤١، وأن قيم معاملات ألفا العامة للحاجات النفسية تراوحت ما بين ٠،٧٢٨ إلى ٠،٧٣٨، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة معقولة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي.

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة: **Satisfaction with Life Scale (SWLS)**

وهو من إعداد دينر ايونس ولارسم وجرفن**Diener, Emmons, Larsem, and Griffin (1985)**

وقد قامت الباحثة الحالية بترجمته ترجمة عكسية، وعرضه على المختصين وألحق بمقياس مصادر الإشباع للحاجات النفسية لإجراء تجربة الصياغة على الطلبة بعد إظهار الطلبة وضوح المعنى والعبارات، أصبح في صورته النهائية يمثل (٥) بنود يجاب عليها وفق مقياس متدرج (١) = غير موافق بشدة، (٢) = غير موافق،(٣) = غير موافق إلى حد ما، (٤) = محايد، (٥) = غير موافق إلى حد ما، (٦) = موافق،(٧)= موافق بشدة. ويتمتع المقياس بدرجات مرتفعة من الثبات والصدق. ففي الدراسة التي أجراها دنير وزملاؤه لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وجدوا أن معامل ثباته بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار هي ٨٢،. أما قيمة ألفا كرونباخ فكانت ٨٧،. كذلك يتمتع المقياس بمعاملات صدق تلازمية مرتفعة. (لمزيد من المعلومات عن الخصائص السيكومترية للمقياس يرجى الرجوع إلى **(Diener,. Emmons,. Larsem, and Griffin ,1985 ; Pavot and Diener,1993; Pavot and Diener,2008).**

الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي :

ومن خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة، تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. والجدول رقم(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)معاملات الارتباط بين الدرجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

مسلسل	البند	معامل الارتباط
1	أقترب من المثالية في معظم أساليب حياتي.	,843**
2	ظروفي المعيشية ممتازة.	,775**
3	أنا راض عن حياتي.	,757**

4	حصلت إلى حد كبير على أهم الأشياء التي أرغبها في حياتي.	,851**
5	إذا استطعت أن أطيل من عمري، فلن أغير شيئا من حياتي.	,881**

** مستوى دلالة = ٠،٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس وبين والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة .

صدق المقياس:

صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من أساتذة ؛ وذلك لإبداء الرأي والحكم على مدى صلاحية المقياس، ومدى مناسبة كل عبارة إلى الرضا عن الحياة، بالإضافة إلى سلامة الصياغة والترجمة، وتم الأخذ بتوجيهات المحكمين.

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، على عينة التقنين ،كما تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معاملات (سبيرمان وجتمان) للتجزئة النصفية. والجدول رقم(٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات الثبات لمقياس الرضا عن الحياة

مفردات المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النفسية	
		سبيرمان بروان	جتمان
1	.771	.677	.649
2	.737	.740	.643
3	.737	.722	.701

4	.727	.722	.677
5	.754	.609	.641
الدرجة الكلية للمقياس	.779	.896	.717

** مستوى دلالة = ٠،٠١ * مستوى دلالة = ٠،٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا العامة للمقياس يساوى ٠،٧٧٩ وأن قيم معاملات ألفا العامة لمفردات المقياس تراوحت ما بين ٠،٧٢٧ إلى ٠،٧٧١، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة معقولة من الثبات ، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي.

كما أظهر الجدول السابق قيمة معامل الارتباط العام للمقياس بمعادلة سبيرمان بروان وهو ٠،٨٩٦ وبمعادلة جتمان وهو ٠،٧١٧.

كما تبين أن قيم معاملات الارتباط بطريقة سبيرمان تراوحت بين ٠،٦٠٩ و ٠،٧٤٠، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط بطريقة جتمان بين ٠،٦٤١ و ٠،٧٠١، وجميعها قيم جيدة وعالية تدل على ثبات أبعاد المقياس بمفرداته.

ويوضح جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرضا عن الحياة (مرتفعي ومنخفضي) والنوع (الذكور والإناث) في الأداء على مقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية. كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٩)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرضا عن الحياة (مرتفعى ومنخفضى) والنوع (الذكوروالإناث)

م	الحاجات النفسية	عينة منخفضي الرضا عن الحياة (ن = ١٥٠)				عينة مرتفعى الرضا عن الحياة (ن =١٥٠)			
		الذكور (ن =٧٥)		الإناث (ن = ٧٥)		الذكور (ن = ٧٥)		الإناث (ن = ٧٥)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحاجة للانجاز	**2.31**	**0.47**	**2.33**	**0.56**	**2.71**	**0.59**	**2.47**	**0.69**

2	الحاجة للقيادة والسيطرة	**2.33**	**0.48**	**2.33**	**0.56**	**2.60**	**0.50**	**2.47**	**0.51**
3	الحاجة للاستقلال	**2.33**	**0.48**	**2.42**	**0.58**	**2.82**	**0.44**	**2.69**	**0.47**
4	الحاجة لمساعدة الآخرين	**2.36**	**0.48**	**2.49**	**0.59**	**2.62**	**0.58**	**2.60**	**0.72**
5	الحاجة إلى الفهم والمعرفة	**2.44**	**0.50**	**2.56**	**0.50**	**2.80**	**0.55**	**2.62**	**0.68**
6	الحاجة للأمن	**2.33**	**0.48**	**2.44**	**0.50**	**2.73**	**0.54**	**2.51**	**0.73**
7	الحاجة للتوجيه والإرشاد	**2.31**	**0.47**	**2.44**	**0.50**	**2.64**	**0.65**	**2.62**	**0.72**
8	الحاجة للدفاع عن النفس	**2.33**	**0.48**	**2.40**	**0.50**	**2.69**	**0.63**	**2.62**	**0.75**
9	الحاجة للقرب من الله	**2.33**	**0.48**	**2.44**	**0.55**	**2.80**	**0.55**	**2.60**	**0.75**
10	الحاجة للحصول على الحقوق	**2.42**	**0.50**	**2.49**	**0.55**	**2.84**	**0.52**	**2.60**	**0.75**
11	الحاجة للحب والعطف	**2.33**	**0.48**	**2.40**	**0.50**	**2.56**	**0.62**	**2.44**	**0.76**
12	الحاجة للترفيه	**2.42**	**0.50**	**2.49**	**0.51**	**2.60**	**0.65**	**2.47**	**0.76**
13	الحاجة للجنس	**2.24**	**0.53**	**2.42**	**0.50**	**2.49**	**0.70**	**2.47**	**0.76**
14	الحاجة للتغير	**2.31**	**0.47**	**2.38**	**0.49**	**2.58**	**0.69**	**2.51**	**0.79**
15	الحاجة للصداقة	**2.40**	**0.50**	**2.49**	**0.51**	**2.67**	**0.52**	**2.67**	**0.56**

16	الحاجة للانتماء	**2.40**	**0.50**	**2.49**	**0.51**	**2.71**	**0.55**	**2.71**	**0.55**
17	الحاجة للاحترام	**2.38**	**0.49**	**2.44**	**0.50**	**2.71**	**0.59**	**2.64**	**0.68**
18	الحاجة للحرية	**2.42**	**0.50**	**2.49**	**0.59**	**2.73**	**0.58**	**2.53**	**0.69**
19	الحاجة للتملك	**2.40**	**0.50**	**2.51**	**0.59**	**2.87**	**0.41**	**2.82**	**0.49**
20	الحاجة إلى رضا الوالدين	**2.44**	**0.50**	**2.53**	**0.59**	**2.84**	**0.48**	**2.73**	**0.54**
21	الحاجة لتوكيد الذات	**2.40**	**0.50**	**2.53**	**0.59**	**2.87**	**0.41**	**2.78**	**0.52**

وللإجابة على تساؤلات الفروق والتفاعل تم استخدام تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من مستوى الرضا عن الحياة والنوع على مصادر الحاجات النفسية لدى أفراد العينة كما يوضح الجدول رقم(١٠).

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثنائى لتأثير كل من مستوى الرضا عن الحياة والنوع فى تأثيرهما على مصادر الحاجات النفسية لدى أفراد العينة

الحاجة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	اتجاه الفروق باستخدام شيفيه
الحاجة للانجاز	النوع	**1.556**	**1**	**1.556**	***3.627**	لصالح الذكور
	مستوى الرضا	**3.200**	**1**	**3.200**	****9.373**	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**0.800**	**1**	**0.800**	**2.343**	

	الخطأ	60.089	176	0.341		
	المجموع الكلى	1150	180			
الحاجة للقيادة والسيطرة	النوع	0.200	1	.200	0.765	
	مستوى الرضا	1.800	1	1.800	**6.887	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	0.200	1	0.200	0.765	
	الخطأ	46	176	0.261		
	المجموع الكلى	1114	180			
الحاجة للإستقلال	النوع	0.022	1	0.022	0.091	
	مستوى الرضا	6.422	1	6.422	**26.165	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	0.556	1	0.556	2.263	
	الخطأ	43.200	176	0.245		
	المجموع الكلى	1236	180			
الحاجة لمساعدة الآخرين	النوع	0.139	1	0.139	0.388	
	مستوى الرضا	0.606	1	0.606	4.490	
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	0.272	1	0.272	0.761	

	الخطأ	62.933	176	0.358		
	المجموع الكلى	1205	180			
الحاجة للفهم والمعرفة	النوع	0.050	1	0.050	0.157	
	مستوى الرضا	2.006	1	2.006	**6.303	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	1.039	1	1.039	*2.951	
	الخطأ	56.000	176	0.318		
	المجموع الكلى	1281	180			
الحاجة للأمن	النوع	0.139	1	0.139	0.428	
	مستوى الرضا	2.450	1	2.450	**7.544	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	1.250	1	1.250	*3.849	
	الخطأ	57.156	176	0.325		
	المجموع الكلى	1191	180			
	النوع	1.139	1	1.139	*2.397	لصالح الذكور

الحاجة للتوجيه والإرشاد	مستوى الرضا	**2.939**	**1**	**2.939**	**8.391****	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**0.272**	**1**	**0.272**	**0.777**	
	الخطأ	**61.644**	**176**	**0.350**		
	المجموع الكلى	**1195**	**180**			
الحاجة للدفاع عن النفس	النوع	**1.470**	**1**	**1.470**	**3.981***	لصالح الإناث
	مستوى الرضا	**3.756**	**1**	**3.756**	**10.488****	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**0.200**	**1**	**0.200**	**0.559**	
	الخطأ	**63.022**	**176**	**0.358**		
	المجموع الكلى	**1202**	**180**			
الحاجة للتقرب الى الله	النوع	**.089**	**1**	**0.089**	**0.256**	
	مستوى الرضا	**4.356**	**1**	**4.356**	**12.544****	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**1.089**	**1**	**1.089**	**3.136***	لصالح الإناث مرتفعات الرضا

	الخطأ	61.111	176	0.347		
	المجموع الكلى	1232	180			
الحاجة للحصول على الحقوق	النوع	0.356	1	0.356	1.027	
	مستوى الرضا	3.200	1	3.200	9.243**	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل: النوع *مستوى الرضا	1.098	1	1.098	3.145*	لصالح الذكور مرتفعى الرضا
	الخطأ	60.933	176	0.346		
	المجموع الكلى	1272	180			
الحاجة للحب والعطف	النوع	0.022	1	0.022	0.062	
	مستوى الرضا	0.800	1	0.800	2.234	
	التفاعل: النوع *مستوى الرضا	0.356	1	0.356	0.993	
	الخطأ	63.022	176	0.358		
	المجموع الكلى	1130	180			
الحاجة للترفيه	النوع	1.305	1	1.305	1.813*	لصالح الذكور
	مستوى الرضا	1.272	1	1.272	1.723*	لصالح مرتفعى الرضا

	التفاعل: النوع *مستوى الرضا	**1.450**	**1**	**1.450**	**1.196***	
	الخطأ	**66.222**	**176**	**0.376**		
	المجموع الكلى	**1187**	**180**			
الحاجة للجنس	النوع	**0.272**	**1**	**0.272**	**.687**	
	مستوى الرضا	**0.939**	**1**	**0.939**	**2.370**	
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**0.450**	**1**	**0.450**	**1.136**	
	الخطأ	**69.733**	**176**	**0.396**		
	المجموع الكلى	**1113**	**180**			
الحاجة للتغيير	النوع	**0.360**	**1**	**0.360**	**0.951**	
	مستوى الرضا	**1.800**	**1**	**1.800**	***4.629**	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**0.200**	**1**	**0.200**	**.514**	
	الخطأ	**68.444**	**176**	**0.389**		
	المجموع الكلى	**1146**	**180**			
الحاجة للصداقة	النوع	**0.089**	**1**	**0.089**	**0.326**	
	مستوى الرضا	**2.222**	**1**	**2.222**	****8.141**	لصالح مرتفعى الرضا

	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**0.089**	**1**	**0.089**	**0.326**	
	الخطأ	**48.044**	**176**	**0.273**		
	المجموع الكلى	**1226**	**180**			
الحاجة للانتماء	النوع	**0.089**	**1**	**0.089**	**0.322**	
	مستوى الرضا	**3.200**	**1**	**3.200**	**11.604****	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**0.089**	**1**	**0.089**	**.322**	
	الخطأ	**48.533**	**176**	**0.276**		
	المجموع الكلى	**1248**	**180**			
الحاجة للاحترام	النوع	**1.221**	**1**	**1.211**	**2.951***	لصالح الذكور
	مستوى الرضا	**3.200**	**1**	**3.200**	**9.839****	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**1.652**	**1**	**1.652**	**3.615***	لصالح الإناث مرتفعات الرضا
	الخطأ	**57.244**	**176**	**0.325**		
	المجموع الكلى	**1226**	**180**			

الحاجة للحرية	النوع	**0.200**	**1**	**0.200**	**0.566**	
	مستوى الرضا	**1.422**	**1**	**1.422**	***4.023**	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**0.800**	**1**	**0.800**	**2.263**	
	الخطأ	**62.222**	**176**	**0.354**		
	المجموع الكلى	**1230**	**180**			
الحاجة للتملك	النوع	**0.050**	**1**	**0.050**	**0.201**	
	مستوى الرضا	**6.806**	**1**	**6.806**	****27.333**	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**2.272**	**1**	**2.272**	***6.093**	
	الخطأ	**43.822**	**176**	**0.249**		
	المجموع الكلى	**1315**	**180**			
الحاجة الى رضا الوالدين	النوع	**0.050**	**1**	**0.050**	**0.201**	
	مستوى الرضا	**6.806**	**1**	**6.806**	****27.333**	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	**2.272**	**1**	**2.272**	***6.093**	

	الخطأ	43.822	176	0.249		
	المجموع الكلى	1315	180			
الحاجة لتوكيد الذات	النوع	0.006	1	0.006	0.020	
	مستوى الرضا	4.050	1	4.050	**14.540	لصالح مرتفعى الرضا
	التفاعل:النوع *مستوى الرضا	0.450	1	0.450	1.616	
	الخطأ	49.022	176	0.279		
	المجموع الكلى	1307	180			

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) (*) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

عرض ومناقشة النتائج:

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- وجود فروق بين الذكور والإناث فى مصادر إشباع الحاجة للانجاز والحاجة للتوجيه والارشاد والحاجة للدفاع عن النفس والحاجة للترفيه والحاجة للاحترام.

٢- لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى مصادر إشباع الحاجة للقيادة والسيطرة والحاجة للإستقلال والحاجة لمساعدة الآخرين والحاجة للفهم والمعرفة والحاجة للأمن والحاجة للحصول على الحقوق والحاجة للحب والعطف والحاجة للتقرب من الله والحاجة للجنس والحاجة للانتماء والحاجة للتغيير والتجديد والحاجة للصداقة والحاجة للحرية والحاجة للتملك والحاجة لرضا الوالدين والحاجة لتوكيد الذات.

٣- توجد فروق بين مرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة في مصادر إشباع الحاجة للإنجاز والحاجة للقيادة والسيطرة والحاجة للاستقلال والحاجة للفهم والمعرفة والحاجة للأمن والحاجة للتوجيه والإرشاد والحاجة للدفاع عن النفس والحاجة للتقرب من الله والحاجة للحصول على الحقوق والحاجة للترفيه والحاجة للتغيير والتجديد والحاجة للصداقة والحاجة للانتماء والحاجة للاحترام والحاجة للحرية والحاجة للتملك والحاجة إلى رضا الوالدين والحاجة لتوكيد الذات.

٤- لا توجد فروق بين مرتفعي الرضا عن الحياة ومنخفضي الرضا عن الحياة في مصادر إشباع الحاجة لمساعدة الآخرين والحاجة للحب والعطف والحاجة للجنس.

٥- وجود تأثير دال إحصائيًا لتفاعل متغير النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الرضا(مرتفع، ومنخفض) في مصادر إشباع الحاجة للفهم والمعرفة والحاجة للأمن والحاجة للتقرب من الله والحاجة للحصول على الحقوق والحاجة للترفيه والحاجة للاحترام والحاجة للتملك والحاجة إلى رضا الوالدين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة شوكت (٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائجها أن الحاجة إلى توكيد الذات والحاجة إلى الانجاز احتلت المراتب الأولى من حيث الترتيب لدى عينة الذكور في دراستها، وترجع الباحث السبب إلى طبيعة الأدوار التي يقوم بها الرجل، تحتم عليه ضرورة الإنجاز بشكل أكبر من الإناث، حتى يستطيع استكمال حياته بشكل ملائم. وتفسر الباحثة تفوق الذكور على الإناث فى الحاجة للقيادة والسيطرة فى ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة Gillard (2013) من أن الرغبة في القيادة والسيطرة مكون ذكوري، يرجع في الأساس على البناء النفسي للرجل من ناحية، ومن جهة أخرى التكوين البدني، ويعد هذان المكونان هم الباعثان للرغبة والحاجة للقيادة والسيطرة. وترجع الباحثة وجود تأثير لمستوى الرضا (مرتفع، منخفض) في الحاجة للاستقلال لصالح الإناث إلى طبيعة المجتمع السعودي، والدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع بالرغم من التطور والتوسع الكبير الذي تشهده المملكة حاليًا، وهو الدافع للمرأة لإثبات الذات والاستقلال، حيث أصبحت المرأة مساهمة اقتصاديًا في أسرتها، ولديها المقدرة على تغطيه نفقاتها الشخصية، كل ذلك يعد بواعث للاستقلال لديها. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة المفدى (١٩٩٣) والتي أظهرت نتائجها أن الحاجة للحصول على حب الآخرين ومساعدتهم، تمثل الحاجات الأكثر انتشارا لدى عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وتضيف الباحثة أن الدين والأسرة والمجتمع يعدوا باعثًا قويًا لدى الشباب السعودي نحو توجهه لمساعدة الآخرين، فالمجتمع السعودي يزخر بالكثير من الجهات التي تقدم خدمات لأفراد المجتمع والمقيمين بها مثل الجهات الدعوية، والخيرية، والتطوعية، والإغاثة.....إلخ. وترجع الباحثة السبب في وجود فروق فى الحاجة للأمن لصالح الإناث إلى طبيعة التكوين الأنثوي، والرغبة في التحرر من الخوف، ويشير الخزندار والخزندار (٢٠٠٩) من أن الأمن هو من أهم الحاجات الأساسية الضرورية للنمو النفسي السوي، والتوافق، والصحة النفسية للفرد بعد الحاجات الأولية، فالأمن يعني " التحرر من الخوف أيا كان مصدره، ويشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئنا على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي. كما يعنى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة في تجنب القلق والاضطراب والخوف. والأمن الذي يخص الشباب يرتبط بعاملين هما المستقبل الدراسي والمهني، والعلاقة بالنوع الآخر وإنشاء أسرة المستقبل ويتمثل ذلك

في بحثهم الدؤوب عن الوظائف المستقرة وتحسين ظروفهم المعيشية بإيجاد عمل أخر، أو مشروعات وتامين حياتهم بادخار المال وتوفيره.

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنها الدراسة من نتائج تقترح الباحثة بعض التوصيات :

١- حث الآباء على توفير الأجواء المناسبة لأبنائهم على إشباع الحاجات النفسية بطريقة سليمة.

٢- أن تعمل مؤسسات المجتمع على معالجة الصعوبات التي تواجه إشباع الحاجات النفسية بطريقة سليمة.

٣- الإهتمام ببرامج الصحة النفسية وذلك من أجل إشباع الحاجات النفسية للطلبة داخل الجامعة وخارجها.

٤- اتاحة بعض الأنشطة التى يشبع فيها الطلبة حاجاتهم النفسية التى تمثل درجة عالية من الأهمية.

الدراسات المقترحة:

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الدراسة الحالية بعض الدراسات المستقبلية :

١- مصادر إشباع الحاجات النفسية وعلاقتهما بالذكاء الوجدانى.

٢- مصادر إشباع الحاجات النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والتشاؤم.

٣- مصادر إشباع الحاجات النفسية عند طلبة الجامعة ذوى الصعوبات الدراسية.

المراجع:

المراجع العربية:

بدر، إبراهيم (٢٠٠٧). العلاقة بين الحاجات النفسية والصحة النفسية للشباب في ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر الدولي الخامس: التعليم الجامعي فى مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات فى الفترة من ١١-١٢ يوليو ٢٠٠٧، ١٨٣- ٢٥٠.

جابر، جابر عبد الحميد والشيخ، سليمان الخضري (١٩٧٨). دراسات نفسية في الشخصية العربية. القاهرة: عالم الكتب.

الخزندار، نائلة و الخزندار انتصار (٢٠٠٩). الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة. التربية، ١٣٦ – ١٦٥.

الدسوقي، مجدى محمد (١٩٩٩). مقياس الرضا عن الحياة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

شوكت، عواطف (٢٠٠٠). الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة، دراسة مقارنة. دراسات نفسية،١٠ (٤)،٥٧٣-٥٣٣

القحطانى، عبدالله (٢٠٠٦). الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية للبنات بابها فى المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير –غير منشورة – قسم علم النفس كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

ميخائيل، امطانيوس (٢٠١٠). مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد **MSLSS** على عينات سورية.مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين، ١١ (١) ، ٩٧ – ١٢٣.

صديق، محمد السيد (٢٠٠٧). الصعوبات المدرسية والحاجات النفسية. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،٢ (٣١)، ٣٨٥- ٤٢٩.

مرسي، كمال إبراهيم (٢٠٠٠). السعادة وتنمية الصحة النفسية،الجزء الأول "مسئولية الفرد في الإسلام وعلم النفس. دار النشر للجامعات. القاهرة.

المفدى، عمر (١٩٩٣). مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية. رسالة الخليج العربي ،٤٦ ،٨٥ – ١٣٢.

الوطبان، محمد سليمان وعلى، جمال محمد (٢٠٠٥). الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلبة وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق ، ٤٩، ١- ٢١.

المراجع الأجنبية:

Abdullah, H. S. (2008). Psychological Needs Profile Of Students In A Higher Education Institution. In: International Technology, Education and DevelopmentConference, March35, 2008,Valencia. Availableonlinehttp://eprints.um.edu.my/806/1/332.

Chen X, S. M; Hamanishi. S; Wang. H; GAINA. A; YAMAGAMI T,& KAGAMIMORI. S.(2005).Lifestyles and health-related quality of life in Japanese school children: a cross-sectional study. *Preventive Medicine. 40,668-678.*

Diener, E., Oishi, S.& Lucas, R. E. (2003). Personality, culture, and subjective well-being: Emotional and cognitive evaluations of life. *Annual Review of Psychology, 54, 403–425*

Diener, E & Diener, M.(2000).Cross-cultural correlates of life satisfaction and self esteem. *Journal of Personality and Social Psychology,68, 653-663.*

Gillard, Ann; Roark, Mark F.(2013). Support for basic psychological needs in the context of HIV disclosure for older youth. *Children & Youth Services Review. , 35 (1), 102-111*.